كتاب جامع

أفئدة مرهفة

إشراف:

مريم اشريمط

مجموعة من المؤلفين

كتاب جامع

"أفئدة مرهفة"

مجموعة من المؤلفين

إشراف:

مريم اشريمط

تصميم وتنسيق:

مريم اشريمط

إهداء

إلى صويحبات الأفئدة المرهفة بمشاعرالود والسلام، سفيرات الروح والريحان، والحب والوئام.

~الكاتبة: مريم اشريمط.

المقدمة:

آن الأوان كي نحتوي أفئدتنا المرهفة، ونغدق عليها من ألوان اللين والعطف واللطف، أن نطرق على أرواحنا السلام والرحمة من رب الورى، ونقدم لمهجنا الرقيقة الكثير من الامتنان على ثباتها، وإهدائها اعتذارات راقية عن كل الذي مر عليهاوانقضى، أن نحتضنها برفق، ونردد على مسامعها كلمة"أحبك"، ونطمئنها "أنا هنا ياعزيزتي"، ونربت على أكتافها مشجعين"أحسنت صنعا"، أن نكون لأنفسنا الخير، ونتصالح مع ذواتنا هذا كل ما نحتاج إليه.

~الكاتبة: مريم اشريمط.

"ذات"

لطالما كنت اسأل ذاتي هل أنا أحب نفسي؟

هل تستحق نفسي الحب، والاهتمام ،والتقدير؟

ولكن، بعد كل تجربة فاشلة، وسقوط، وتعثر أنهض من جديد لأقف مجددا بابتسامة محملة بالتعب، وببريق عينين تملأهما الدموع تارة، والأمل تارة أخرى.

أنا اتصالح مع ذاتي كل ليلة قبل النوم خوفا مـــن أن لا اصحو مرة أخرى، وأدعو دائما لكل من جبر خاطري، ووقف بجانبي، حتى من تسبب بأذيتي أوكل ما فعله بي لله فهو حسبي ووكيلي في كل أمر.

ليس من السهل أن تتصالح مع ذاتك، مع أخطائك، مع كل المعارك التي خضتها، بصراحة أنا التي يرفع لها القبعة، ويوضع وساما على كتفها، عوضا عن المعارك التي دخلتها محاربة، وخرجت منها مجاهدة، أنا استحق التصفيق، والإجلال، وكل عبارات الشكر، والامتنان، لما قاسيته في هذا الزمان.

تحية حب، وود لقلبي الطيب، وروحي المرحة، وأسلوبي الجذاب، وجمالي المميز.

أنا أعشق رغد، وروحها القتالية الصامدة رغم الرياح العواتي، فأنا البُـنَّتِ الكبرى، والأخت الكبرى، والمعلمة الفضلى، والنجمة التي سيسطع ضوءها في سماء الكتابة الأدبية أعدكم بذلك.

~الكاتبة المبدعة: رغد حمزة/العراق.

"مني إلي"

في حقيقة الأمر لم أفكر يومًا أن أكتب لنفسي شيئًا، فعادةً ما أكتب عنها لا لها، لكن وبما أن لكل شئ مرة أولى، إذن فلتكن هذه هي المرة الأولى، لكني قبل أن أعدد مزاياها من قوة التحمل التي لم أتوقعها وغيرها، أرغب أن ألقي عليها سلام الخالق، فأنا لا أذكر يومًا أني أعطيتها ما يكفي من التقدير فما كان مني سوى المطالبة بإكمال المسيرة دون شكر، أو اعتراف بعرفان، لذا إلى عزيزة نفسي التي تحملتني في كل أحوالي ولازالت شكرًا على صبرك رغم كل ما مررنا به، شكرًا لأنك حافظت على العهد الروحاني بيننا، شكرًا لأنك لم تسأمي، ولأنك رغم كل ثوراتك المستمرة كنت تعودين للإستقرار، شكرًا لأنك لم تغادريني رغم عنادي، وقلة صبري وتقلباتي المزاجية، شكرًا لأنك كنت قوية عبر كل تلك المحطات التي مررت بها، أحبك لأنك لم تتغيري رغم كل تلك المنعطفات.

عزيزتي يوجد الكثير، والكثير لا يعلم به سوانا عنا، لذا لندعه كما هو بيننا، ولنكتفي بكلمات شكر مبهمات يفهمها كل محب للقرطاس حسب هواه، فشكري لك عن العالم أنتِ به أعلم.

~الكاتبة المبدعة: ندا خالد صغير/مصر.

"أحبك كما أنت كوني نسيجا لوحدك"

أحببتك بسلبياتك وإيجابياتك، بسذاجتك وبراءتك، وكثرة حساسية شخصيتك، وبكائك على أتفه الأسباب، أحببت لطفك، والطفلة الصغيرة المستوطنة داخلك؛ حتى كتمانك لمشاعرك الحقيقية التي تخفيها عن الناس، وتجسديها في الصفحات، أحببت جوهر روحك المميز، والذي ينبض بالحيوية، والنشاط، وعدم الاستسلام مهما صفعتك الأيام، أحببت طريقتك في تجاوز العرقلات التي تُسقطك لكنك دائما تنهضين، وتستمرين في تخطيها حتى لو تعثرت آلاف المرات، أحببت طموحك، وحلمك الراقي الذي تسعين دائما في محاولة تحقيقه بجهدك، وتعبك والسهر من أجله لا بالكلام فقط، وقعت في حب حلقك الذي يجيد تغيير الأصوات ودبلجة الكرتون، وأحببت فيك طريقة تعاملك مع الناس.

أعشق فيك كل شيء يانفسي، فلن تجدي شخصا آخر يحبك هكذا غيري، ولن أنتظر أي شخص يخبرك بهذا الكلام إلا أنا التي تحب نفسها في كل صورها، ولذلك سأخبرك بأمر لطالما أردت أخبارك به: أنا ممتنة لك يانفسي، ممتنة لتغيرك الإيجابي، وكنصيحة مني لا تستمعي إلى آراء الناقدين فهم فقط يشعرون بالغيرة منك، إذا واصلت سلك هذا الدرب الذي يأخذك نحو كيان حلمك المنير، فحتما في المستقبل ستحققين كل مايجول في فؤادك الجميل، وستنمو أجنحتك، وتأخذ

لونا ورونقا تتميزين فيه عن غيرك، لتطيري بها، وتصعدي إلى الأعالي، ووجهك الصغير يرسم ابتسامة الانتصار، فكوني قوية ياعزيزتي فأنا أحبك.

~الكاتبة المبدعة: هاجر مرجان/الجزائر.

"إلى ذاتي"

أتمنى من أعماقي أن أوجه لكِ شكري، يعلم الله كم عانيت معي، وكلما أخبرتك بأن الغد أفضل، لم تلبثي أن استجبتِ لي، ولم تتخلي عني أبدًا، أصبح وحدي دون رفيق، تساندينني وتدفعينني للأمام، لم تلفتِ يديك أبدًا، أحمد الله أنك معي وبداخلي، لا تفارفينني كما يفعل الجميع، خير رفيقة بل سند يا من وهبني الله إياكِ.

~الكاتبة المبدعة: سارة عبد المنعم/مصر.

"فخورة لأنني أنا"

الروح تستحق الثناء والإطراء عليها، فهي تسعد كطفل أخبرته بمدى حبكَ وفخركَ بهِ،أنا لا أنكر أنني لست فخورة بنفسي، بل على العكس تمامًا، فخورة وجدًا لأنني على الرغم من كل الآلام التي مررتُ بها، ما زلت صامدة كجبل شامخ، ممتنة جدًا لنفسي لأنها لم تقف على أول عثرة، ولم تستسلم عند أول سقوط، بل تكمل بعزيمة وقوة أكبر من ذي قبل، وإن كان الطريق لا يلائمها سلكت طريقًا غيره، ولو طال الطريق فإنها تصبر، تصبر ولا تمل، إنني حقًا سعيدة بروحي التي ألهمها الله الصبر، الصبر على كل أذى يصيب فؤادي الذي لا يعرف الحقد، كنت أظن بأن طيبة فؤادي عيب فيني، بسبب ما كنت أقاسيه وبسبب ثقتي بالجميع، وحسن ظني بهم، ولكني الآن أحمد الله على ما وهبني إياه من نفسٍ نقية وصادقة، نفس لا يشغلها أمر الحياة وملذاتها، سوى طلب العلم إن روحي تتلهف لأخذ العلم وهذا من فضل ربي، فاللهم فقهمني بدينك، وانفعني بعلمي، وبارك لي بوقتي، وأكرمني بالرضا وبرضاك عني يالله.

~الكاتبة المبدعة: نوال حج مصطفى/سوريا.

"ذاتي نبض حياتي"

جاءت من العدم، كانت نقطة مجهولة في البداية، ثم صارت طريق مستقيم لايعرف موقف النهاية، هي جزء من روحي وحياتي، هي أعقد المخلوقات، هي حلقات من شريط ذكريات و متاهات، هي منبع كيان و مشاعر و كبت، هي شبكة معقدة من مخطوطات، هي معاكس المرآة، هي أحن طفلة وفتاة وامرأة، هي أرقى شخصية، هي داخلي و نفسي هي ذاتي، يا حبيبتي، حلقي في الأفق البعيد كالفراشة، افتحي قلبك للناس كالزهرة، حتى ولو ذبلت ويبست، ستبقى رائحة العطر فيك تستعمل للزينة، كيفما حطمت العواصف سفينتك فاقفزي في البحر كالسمكة، و خبئي أسرارك في نبض اللؤلؤة، لأنك محاطة بأسماك القرش التي لا تعطي معنى للثقة، استمدي طاقتك من خيوط القمر و الأشعة الشمسية، لتبددي غيهب الجهل والغل والندامة، و ترسلي نور الحرية، لا تجعلي الذئاب ترميك في الغابة، بل اجعلي الأسود تهابك و ترتعب لصلابة العزة والكرامة، ارمي الأحزان والهموم في قاع الحفرة التي حفرتها الأفاعي لتوقعك بالمصيدة، والمعي كالبلورة النادرة التي لا يصلها إلا صاحب الصدفة، كوني حمامة الكعبة، والقدس صاحبة القبة الذهبية، كوني شروق الغد و شمس سعادة ، صلي على الحبيب المصطفى أفضل صلاة لتنالي منه الشفاعة، واسبحي في طاعة خالقك لتنالي أعلى منزلة في الجنة، ودونيها بكتابة، في صفحة منسية، لكنها موسومة في الذاكرة، لتبقى عبرة لأصحاب الشهامة والأسوة، و نهاية سعيدة.

~الكاتبة المبدعة: هاجر حمزة/الجزائر.

"شذور من نقاء القلب"

أحيانا يحدثني ضميري، فيقول لي: لماذا لا تحبين نفسك؟ لماذا لا تحبينني؟

مابك يا أسماء!

أنا جانبك الإيجابي، أنت جميلة!

جمالك هو جمالي، وبراءتك هي براءتي، وطيبتك هي طيبتي، أنت فتاة ناجحة رغم كل الظروف التي مررت بها،

هل تذكرين عندنا كنت تحضرين للبكالوريا في ذلك الكوخ الخشبي؟

هل تذكرين عندما كان المطر يهطل، ويدخل متسللا، وكأنه نَزل خصيصا ليبلل أوراقك وكتبك، ثم تحملينها بضجر وقلق، وعيناك تكاد تخرج بحرا أسودا من الحزن والقهر، وتضعينها فوق نار قارورة الغاز تلك التي لطالما كنت تنتظرين انفجارها، لتخلصك من حلم كن تنظرين إليه هناك في الأفق؟

هل تذكرين عندما انقطع التيار الكهربائي، وأصبحت تبكين " ياخوافة "، ولم تجدي أحدا ليؤانسك عند ظهور ذاك الظلام الدامس المفاجىء!

وأحضرت تلك الشمعة الهشة لتنير لك ماتكتبين ، حتى أنها أشفقت عليك وعلى حالك، وبقيت تتحدى ذاك الهواء القارس الذي يخترق الألواح الخشبية ليطفئها، فكانت تحترق من أجلك نعم، كانت الوحيدة التي ضحت من أجلك يا جميلة، في تلك الليلة السيئة.

أعلم أنك قد عانيت، ولكن كما يقال باللهجة الجزائرية " الضربة اللي ماتقتلك تقويك"، دعيني أستعيد لك الماضي المرير لعلك تصبحين أكثر صلابة، هل تذكرين عندما كنت لا تجدين حتى ما تأكليه ليسمط بطنك عن إزعاجك، ورغم ذلك كنت تضحكين وتبتسمين رغما عنك.

نعم أنا كنت أتألم لك، وأحزن لحزنك، فالفقر عدو النجاح، ولكنه السبيل الوحيد للوصول إليه، ولكن ليس عبثا، بل بالإصرار الذي تتحلين به، والذي يفتقده جُل أقرانك.

فأنا اليوم فخورة بك يا أنا، فخورة بك لأنك تحصلت على المرتبة الأولى في ثانويتك، وحصلت على معدل مشرف لك، ولي ولعائلتك، كل من استفزوك نظروا إليك نظرة احتقار، وذل ومسخرة، تبا لهم وتبا للجميع!

وهنيئا لك، ولنجاحك يا جميلة، ويا صاحبة عيون الغزال،

لا داعي للحزن، فعيون الغزال لا تدمع، ولا داعي للقلق فأنت طالبة جامعية في أحسن جامعة بالشرق الجزائري، وهذا كله يعود لتعبك، وإصرارك، وكيف لا أمتن لك ولا تمتنين لنفسك!

غريب!

فاقتربي مني، لنشكل شخصية واحدة، أسماء واحدة، فتاة ناجحة في حياتها، لنتحد!

بعد برهة من الزمن تبادلت أطراف الحديث مع المرآة، أسمع بتمعن ما قيل لي، وها أنا ما عليه اليوم،

أسماء المتفائلة التي اهتمت بأعماق روحها اللطيفة، والتي تسعى رغم العوائق التي أمامها لتحقق أحلامها، وتغدو كاتبة حروف راقية يوما ما!

هذا اليوم الجميل الذي أنتظره، لأقارن بين الماضي والحاضر الذي كنت أعيش فيه مقهورة مُصرة على أن يحدث التغيير، وكيف كنت، وكيف أصبحت، سأجعل ابتساماتي مشرقة على ملامح وجهي، لن يقدر الحزن على التهامها أبدا، سأستغل حزني وكآبتي، وأصنع منهما قوة عظيمة أحتل بها من اقترب مني، فأنا فقط أتخيل، وأتوهم.

سأجعل أوهامي حقيقة، أجسدها على أرض الواقع،

لأكسر وأحطم الحروف التي تشكلت بها كلمة "المستحيل"

وأمتن لنفسي، نعم، يجب أن أمتن لنفسي كثيرا.

~الكاتبة المبدعة: أسماء شرقية/الجزائر.

"أحبك"

ممتنة لكل لحظات الحزن التي واجهتها معك، فالكرب يهون بجانبك، ممتنة لتلك اللحظات البسيطة العادية التي ضحكت فيها بجانبك، واجهت فيها مخاوفي برفقتك، حقا لقد أحببتك.

أحببتك ففتحت لي آفاقا من السعادة والغبطة، أحببتك فعرفت معنى الرضى، أحببتك فجعلتني أقف وقفة شموخ، وعزة فواجهت أعدائي، فتقبلت عيوبي فقط لأنك كنت بجانبي.

أنت الوحيدة التي لم تتركني وقت الشدة، كنت نعم الصاحب ونعم الصديق، في فرحي وقرحي.

أنا حقا ممتنة لك، ممتنة لكل اللحظات التي عشتها معك، ممتنة لما حققناه معا، إنجازاتنا، نجاحنا، فشلنا، كله كان بفضلنا.

أنا حقا فخورة لامتلاكي نفسا غالية مثلك، وفخورة على ما أنا عليه الآن، وفخورة كوني نفسي أنا.

~الكاتبة المبدعة: مرام حنين كمال/الجزائر.

"جوهرتي ياأنا"

لو أني ألقاك في الطريق لحضنتك، حضنا يأويك من هم الدنيا.

أنظر للمرآة، و أرى ملكة حارب العالم للحفاظ على تاجها، الحب بيننا أعظم من مشاعر العشاق، ظلي أنا فقط، فقط لازمني في الخيبات و الانكسار، كنت دائما شمعة مضيئة لأيامي حتى في أظلم الليالي، كيف لي غيرك أحب؟

أنت أولى بحبي، و اهتمامي، أنت فقط من يكفي سعادتي، و تحلية أيامي، وحدك من لم تفلتي يدي، صداقتنا أكبر من أن تسمى أمانة ربي لي، وعد مني أن أصونك، و بك أرفق،

جوهرتي الساكنة قلبي سندي، و مسندي، رفيقة دربي من أول لحظة إلى آخر لحظة، شريكة أنفاسي كياني، و روحي الطاهرة، الحب كلمة قليلة عليك، ربما عشق لا، بل غرام

نفسي التي لا تعرف للأذية حرف، نفسي التي بالخير تجمعني، حبيبة الروح، وضمادة الجروح، أحبك يا أنا!

~الكاتبة المبدعة: سيلينة إغيل/الجزائر.

"هذه أنـا"

بهمس المطر، ولحن الطير أكتب لقلبي رسائل مريمية، وقصائد غزل بنفسجية...

أكتب أمنيات زهرية، وأحلام سحابة سماوية، مني إلي كأنني على موعد مع حفلة ميلادي، أو مقدمة لسهرة ثقافية، المهم هناك احتفال لطيف دون عزيمة، ولا حلوى أو حتى تجهيز مسبقا.

قمت مسرعة أنسج أفكاري على شكل عناقيد توت، ورمان، أكاليل ورد، وأقحوان أضعها على باب قلبي

كأنها لوحة فنية، أقف عندها كل مرة تجتاحني فوضى العالم، كأنني كنت على أرض غريبة، وعن أهلي بعيدة، شيء من ذاك وذاك، ربما فيروس داخلي رن صوته في مسمعي فأقامني على حفاوة حب، و ثبات همة وصمود قوة،

فأنصت إلي ياقارئي، هذه أنا أمضي بورقة بيضاء أحملها إلي، بصوتي وبأفكاري الرمادية، مررت من هنا خفيفة الروح، ياسمينية القلب، عسلية العيون، أحمل من ثقة الصابرين حزمة، ومن عزم المتفائلين باقة، هنا مني وإلي، أنا أحرر حكاية عني، مزيج خواطر وكومة عواطف،

أمابعد:

لست الوحيدة المميزة، ولكن هذا لايمنعني أن أرى تميزي الفريد يلمع، هنا وقفتي الناعمة، وهمتي العالية، و خطواتي البسيطة التى جعلتني على قمة الفرح، والإمتنان أقولها وأكرر، أنا جدا ممتنة لنفسي، لذاتي، لمحور أفكاري لتلك الأنا التي تسكنني، وأسكنها تصاحبني، وتسايرني تحاورني كل مرة، وفي كل الأمور

التى تحدث معي،مهمااختلفت على موعد، إلا أنه لابدا من لقاء، يجمعني بأناي التي لاتفارقني.

لا أعلم أين أنا الآن؟

وأي درجة وصلت لها؟

ولكني واثقة من نفسي، والحمد لله، لربما تسألني كيف تمكنت من أن أنجو من بشاعة الأمور التي تعيق قناعتي بذاتي؟

ولكني ببساطة اكتفيت أن أكون موجودة بين صفحات السماء، وعلى سطور الأقوياء النافعين اليافعين،

هذا يقيني والحمد لله على النعمة التى جعلني أحيا بها.

حينما أتنفس، وأشعر بما حولي حيثما تقودني خطواتي، وأفكاري هنا، وهناك أرى نفسي القاضي، والمحامي نحو محكمة الأمان.

المهم أن كل تجاوز أعقبه أو عطب يطيح بي، إلا وأرى

نفسي العزيزة، وشغفي المدلل لا يرضى الركود طويلا يسعى لشموخ فخر واعتزاز.

هنا أنا يا قارئي، أعانق همس الحرف على نبضي الذي يملأ رصيدي، وأفكاري، توقف لحظة لأخبرك أنه لم يقدم لي جوائز رمزية، ولا شيء آخر مقابل أن تكون صورتي العفوية متميزة، أو نفسي قوية اتجاه الحياة إنما تعايشت على صفات إيجابية ذات خلق ودين.

كنت أسير نحو ضوء يدثرني في خوفي، ويرفعني في سقوطي لم أرضى إذلال نفسي لأحد، سوى خضوعي لرب السماء بين سجود وركوع، حتى أني لم أنتظر رسائل بريدية من أحدهم، أو حتى تفاصيل أخرى تزيد مسرتي فطنة وتميز، يكفني أن ضميري

يعرف الصواب من الخطأ، يعرف ترميم ماتكسر، وما تحطم يعرف كيف ينمو من بعد جفاف عميق، يعرف كيف ينسج خيوط أمال وسلام،

نحو وجهتي، نحو سفينة نجاة، إلى جنتي فلا شيء في الحياة أهم من أن أكون نعم العبد.

نحن خلقنا لهدف، وغاية لا للركون والتحسر على ذاك وتلك، لا لقمع نفسي، وتعذيبها إنما علي تهذيبها،

أقف عندها في كل مواجهة دون أن أنسى مهارتي في الحياة عملا، وتعاملا، لست أسعى لمفخرة، وبلبلة فجزاء النفس عند خالقها تنعم.

لطالما قدمت، وكافحت، وأنرت، وشكرت الله على كل ما فعلت فماذا أنتظر بعد!

لاشيء هناك يغريني، فكم فكرة تمر بي تريدني أن أصمت، وأتنحى بعيدا على الواجهة، لكن شعوري خالف داخلي كصوت تنهيدة تعلو المكان، أنظر إليها بلهفة وعرفان، صدقا أنا ممتنة إليك يا ذات قلبي، ومهجة خاطري، كم مرة أرعبتني حجم العواصف التي حلت بي، ولم تجعل جنودي تستسلم؟

حملتني خطواتي بعزيمة، وإصرار دفعتني نحو الأمامؤ

فكم من مرة أرعبني التفكير، وتعثرت، وضاق صدري، وتكدرت الأحوال حولي، قد انطفئت هنا وهناك، ولم أهزم حاولت مرة أخرى شربت الدواء، وحاربت خسائري.

أعلم أني أنتصر من أجلي، فكل شيء أحاط بي ملئ جعبتي، وجعلني أحمل مذكرتي، وبعضي وكلي أمل أن يكون اللقاء ناجح ومبهر، حتى أني بدأت أرى الأخرين سرابا دون ماء، فأنا

استغنيت عن ضجيج الناس، وتفاهة كلماتهم اكتفيت بلطف الله، ورحمته ودعاء لساني يروي أمنياتي.

هنا القبس يسكنني، ونبع الماء يرويني، هنا أثري يمشي

نحو نظرة جديدة يافعة، نحو بحيرة عذبة صافية، نحو الحياة التى تناسبني، صدقا أصبحت فريدة في تفكيري، هذه أناعندما أعطيت حق لذاتي، واحترمت رغبتي في العيش بسلام داخليا يعلو قائمة متطلباتي، إنني لا أنظر إلى أحد آخر غيري لا أقارن موجودي بمفقودي، ولا حتى ما أسعى إليه بما عند جيراني، أنظر، ويقيني برب العالمين كبير، أنظر إليه في كل وقف وكسر، وسكون جاهدة لأضم روحي طمأنينة تقويني، وتجعلني فعلا وفاعلا.

هي أنا سيدة نفسي أحمل في قلبي مواقفي، وأحكامي كمن يحمل خريطة انتصاره في أرض الغرباء،

لا شيء أكثر متعة من عقل ناجح يدرك نفسه، ويدرك أن نبع الحياة منه يستمد، حتى ولو لم تأتني ضحكة الحياة مباشرة أقوم لأبحث عنها، أتفقد مواقفي وبعض أشخاص أين هم أصدقاء روحي؟

بل أين الجميع من حولي ؟

ماذا جرى لي؟

هيهات، ماذا قلت؟

يبدو أني تماديت قليلا، فأمهلني فرصة أخرى لأخبرك أني لم أستسلم بعد، بل سعيت أنشر رسائل النورحولي عندما صار الحال حالك بي.

أصبحت أبث الخير في قلبي بآيات القرآن الكريم،

أتفقد روحي بشيء يظللني من حرارة الشمس، وجفاء المكان، لتبقى الذكريات ذكريات.

المهم لا تنسى يا قارئي، أنك تمثل نفسك، فاجعلها طيبة الأثر، لا تستلم، لا تحزن، لا خوف على الإطلاق يعرقل تقدمك، فالورد لاينسى الغاية التى زرع من أجلها.

أحدث نفسي أخبرها أنها تستحق السرور فحال قلبي إختار مساحة بين الكلمات لتهدأ الروح، و تدرك أنه ما خلف نبرة الحروف، ماهو إلا أمل يسوده أمان فكن كريما على نفسك.

~الكاتبة المبدعة: خلود كريكط/الجزائر.

"تصالحت مع نفسي"

أجلس بحديقتنا كعادتي أرتشف القهوة، لكن اليوم على غير العادة صوت يناديني من بعيد، يهفو من حين إلى آخر على مسامعي التي أرهقتها الحياة، وضعت قهوتي جانبا، وأغمضت عيناي، أحاول الغوص بداخلي لأقترب أكثر إلى ذاك الهمس الغريب، الذي يحاول الوصول إلي لم أكن أرى غير الظلام من حولي، كنت أشعر أني بمتاهة سينتهي بي المطاف عالقة بها.

يعيد الصوت النداء، و صوتي الذي لا يتجاوز حنجرتي، يحاول الإعتلاء بلا جدوى، إن صوتي سجين، ولا صوت يعلو فوق ذاك الهمس الغريب.

ذاك الصوت كريمة!

أحاول إجابته بلا جدوى...

لا تنطقي فاليوم كل الكلام لي، إن الحياة كومة هائلة من الظلام فقط، هناك خط مستقيم واحد، بمخرج واحد مضاء حتى النهاية، لماذا تتزحزحين هل تريدين أن تؤدي بنا إلى الظلام لنعلق فيه للأبد؟

-ومن أنت!

-أنا نفسك التي بين جنبيك، أنا هنا الغاضب الواعض لك،

كفي عن أديتي هكذا، هل يعز عليك فراق البشر والألم اليومي علي؟

-أنت لم تفكري في حبي، ولا للحضة هل فكرت أنني دائما بجانبك أساندك.

غضبت أتجه لنفسي ضاربة إياها ضربا يشفي غليلي، أنسيتي أنك من تأنبيني، من تألميني، من توجعيني لقد أرهقتي هذا الجسد، كم من يوم رغبت في إزهاقك؟

-لم أعد بحاجة لك، ولا للحياة فقط أريد الهدوء، أريد أن أغفو بسلام.

-تعيد النفس النهوض، وحضني لكنني أحبك أكثر لطالما أذينا بعضنا البعض، واستمرينا بالحياة لطالما تألمنا معا، وضحكنا معا لاأريد منك شيء سوى أن تحبينني، وتحبي الحياة.

بكيت بين أحضان نفسي فلا أحد حضنني بالحياة سواها، لا أحد شفى ألمي سواها، تذكرت أيام باتت دموعي تغرق وسادتي، لم أجد من يواسيني سوى نفسي.

حسنا هذا وعد مني أنني سأحاول ألا أكسرك يوما، وسأحيى مادام الله معي.

~الكاتبة المبدعة: كريمة لميس/الجزائر.

"رسالة إلى نفسي"

لا يوجد أسمى من نفسي، مع التحية والسلام لروحي، لقد آذيتك بعدة خيارات، لقد أخطئت في حقك، لكنك ستظلين نفسي وأفضل صديقاتي، ستبقين معي طوال عمري، لا يجب أن أخسرك، وأنا بدونك كجسد بلا روح، أحبك يا نفسي، ويا روحي، و شخصيتي، وأعتذر لك عن الإزعاج والألام التي سببتها لك، مع خالص شكري وإمتناني لك، مع خالص أسفي، وحزني على جرحك.

~الكاتبة المبدعة: رتيم حياة/الجزائر.

أفئدة مرهفة

أسماء المشاركات:

1- رغد حمزة/ العراق.

2- ندا خالد صغير/ مصر.

3- مرجان إلهام/ الجزائر.

4- سارة عبد المنعم/ مصر.

5- نوال حج مصطفى/ سوريا.

6- هاجر حمزة/ الجزائر.

7- أسماء شرقية/ الجزائر.

8- مرام حنين كمال/ الجزائر.

9- سيلينة إغيل/ الجزائر.

10- خلود كريكط/ الجزائر.

11- كريمة لميس/ الجزائر.

12- رتيم حياة/ الجزائر.